

## الأب اندريه سكريما :

راهب ارثوذكسي، روماني الأصل، عاش في الهند و لبنان و رسم كاهنا في دير مارجرس الحرف ، درس علم المقارنة بين الأديان. و قدم خبرة عالية في النسك الأرثوذكسي .

كتب مقالات و كتابات شرح فيها اللاهوتيات و العقيدة و دراسات اباة الكنيسة. وكذلك دراسات معمقة و تراثية في لاهوت الأيقونة.

كان ممتعا في حديثه، عميقا في فكره و خبرته، ضليعا في معرفة الأديان كافة، عارفا لعدة لغات. و كم كانت ادلته و حججه مقنعة بل و مفحمة احيانا، حتى انه وصف بأنه ( منشط فكري). استقر في دير مار جرجس الحرف و مقر الآباء اليسوعيين في بيروت، و قد قام بالتدريس في جامعة الكسليك و الجامعة اليسوعية و الكلية الأكليركية في حريصا. انبهر به كل الذين احبوا المسيح في شخصه لأنه كان يتقن محاوراتهم و ينزل الى مستواهم الفكري و الزماني. لا يتكلم عن نفسه بتاتا. يعرف كيف ينصت و يستمع و يتفهم، و له طريقته المركزة الخاصة في الشرح و الإقناع و المقارنة و البرهنة. ملتزما بالخط الأرثوذكسي المفعم بشروحات الكتاب المقدس و اقوال الآباء و لاهوتهم. افكاره فيها الكثير من الإبداع ، و يفتح ابوابا غير مطروقة.

يرى انه لا مجال للركود و الكسل و الفتور في المسيحية لأنها ( حياة ركض مستمر ) للبلوغ الي الكلمة التي تغرس وتثمر و تفرع وتبرعم .

رجع الي رومانيا بعد انتهاء الشيوعية و درس اللاهوت و الآباء و علوم الكنيسة في المعاهد اللاهوتية في بوخارست .وقد ترك كتبا وفكرا ثميننا حول (الكهنوت) و (اصول الحياة الروحية) و (الارثوذكسية و التعددية ) (مدخل الي الكتاب المقدس)، وله الكثير من المطبوعات المترجمة الي اللغة العربية ، وقد القى كثير من العظات باللغة الفرنسية وقد جمع معظم تراثه الارشمنديت الياس مرقص ، ويعتبر دير مارجرس الحرف انة مرشدا ومعلما جدير الاتباع .

**القمص اثناسيوس فهمي جورج**

<http://www.ixoyc.net>

[frathanasius.george@ixoyc.net](mailto:frathanasius.george@ixoyc.net)